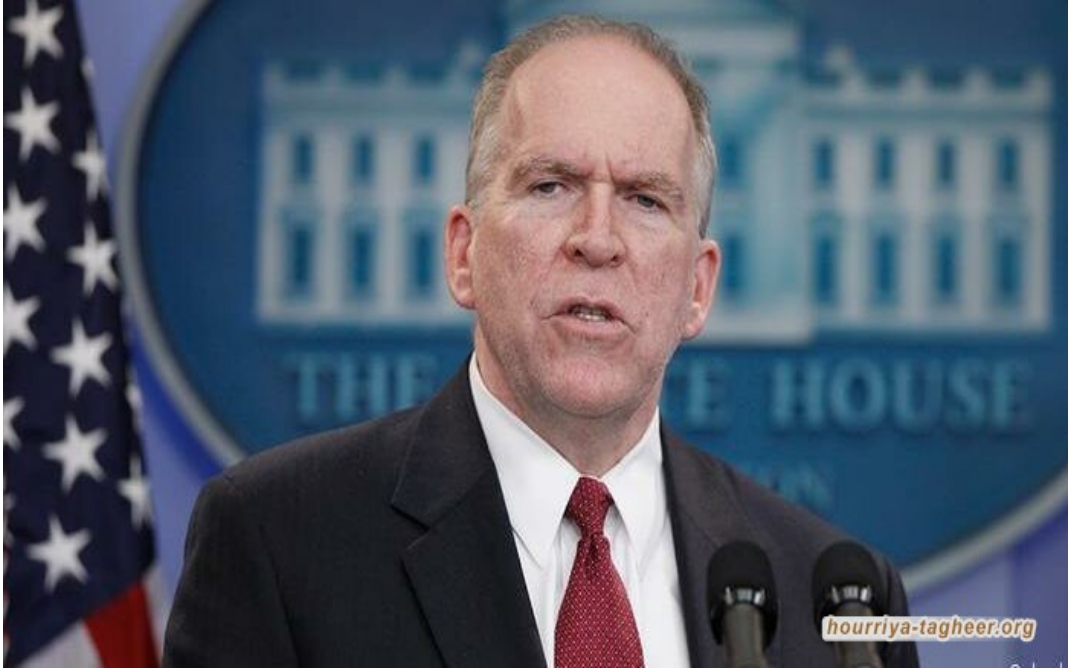


مسئول أمريكي رفيع يكشف السبب الحقيقي للقاء بين سلمان و نتنياهو



التغيير

قال رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية جون برينان إن محمد بن سلمان يحصن نفسه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي توعده بوقف جرائم المملكة.

وقال برينان في تصريحات لوسائل إعلام عبرية إنه "المملكة طالما احتفظت بعلاقات سرية مع إسرائيل من خلال جهات غير حكومية علاوة على اتصالات مباشرة بين المخابرات الإسرائيلية والمخابرات في المملكة".

ورأى برينان أن اللقاء السري بين نتنياهو وبين سلمان في مدينة نيوم الشهر الماضي كان هدفه الجوهري تقديم المساعدة لبن سلمان كي يحصن نفسه في مواجهة إدارة جو بايدن وإجراءاتها المحتملة.

وتابع: "أعتقد أن محمد بن سلمان يبحث كيف يحصن نفسه أمام تهمة قتل الصحفي جمال خاشقجي، إضافة لمساعيه تصوير ذاته كفائد فعلي للمملكة رغم أنه ليس الملك، وتصوير ذاته كرجل معتدل وعصري جدا".

ورجح رئيس المخابرات السابق أن تتطور علاقات المملكة مع إسرائيل تدريجياً، بحيث تبدأ بمشاركات في مؤتمرات دولية بغية دفع العلاقات الثنائية للأمام.

ورغم سعي بن سلمان للتحصن بنتنياهو، إلا أن الأخير تعمد تسريب خبر اجتماعه بمحمد بن سلمان في مدينة "نيوم" على ساحل البحر الأحمر إلى الإعلام الإسرائيلي لتوظيف ذلك في الخلافات الإسرائيلية الداخلية.

واعتبر خبير في الشأن الإسرائيلي، تسريب الإعلام للاجتماع الذي جمع بن سلمان ونتنياهو بحضور وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، "أمر مقصود".

وقال الخبير في الشأن الإسرائيلي د. صالح النعامي إن "النفى للقاء يفهم أن نتنياهو وطف محمد بن سلمان بشكل رخيص في الخلافات الداخلية الصهيونية".

واستدرك النعامي، في تغريدة عبر "تويتر": الأرجح أن بن سلمان لم يرغب بالكشف عن اللقاء مع نتنياهو في "نيوم"، لكن نتنياهو سرب الخبر لتقليل الاهتمام بقضايا الفساد الجديدة التي أثارت ضده.

وأشار إلى أن وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس اتهم نتنياهو بذلك صراحة، كما اتهمه بانعدام المسؤولية؛ لأنه كشف عن اللقاء مع بن سلمان في "نيوم" بدون التشاور مع المملكة.

وأكد النعامي أن نتنياهو معني بتوظيف بن سلمان بشكل مبتذل في الوحل الداخلي الصهيوني، متسائلاً في الوقت ذاته: "هل يجرؤ بن سلمان على رد مناسب؟".